

20.11 - إنشاء الأساس الأكبر للأمة الإسلامية

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظمي سلطانه سبحانه ربنا لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيةت على نفسك فلك الحمد ولك الشكر - 00:00:00

لله الحمد بالمحامد كلها ولك الشكر بالثناء جميعه لا احصي ثناء عليك بانه وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:26

واشهد ان سيدنا محمد ا عبد الله ورسوله اشهد انه ادي امانات دينه وبلغ رسالات ربه وجاحد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فما تركنا الا على محجة بيضاء واضحة نقية - 00:00:45

لا يزيغ عنها الا هالك اللهم فاجزه عنا وعن والدينا وسلف الامة وخلفها واجيالها الى يوم القيمة خير ما جزيت به نبياً عن قومه ورسولاً عن امته اللهم احيينا على سنته - 00:01:10

وتوفنا على ملته واوردنا حوضه واحشرنا تحت لوائه واسقنا من يده الشريفة شربة هنيئة لا نظمأ بعدها ابداً ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله. كما امنا به ولم نره. اللهم امين - 00:01:32

رحمتك يا ارحم الراحمين. واجعل اللهم عملنا كله خالصاً لوجهك الكريم لا تجعل لاحد سواك فيه وارزقنا صدق النية واخلاص العمل يا ارحم الراحمين ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:55

وبارك الله لكم في ايام الخير واسأل الله عز وجل ان تأتي هذه الايام شاهدة لنا يوم القيمة ايام صوم وذكر لله رب العالمين ايام نصرة للمستضعفين في مشارق الارض ومغاربها - 00:02:16

وذلك فضل الله يؤتى من يشاء والله ذو الفضل العظيم ونحن في هذه الايام وبرغم كل ما قد يمر من المحن كم اسعدنا ان نسمع نبرة الهزيمة عند الذين تسلطوا على اخواننا على ارض افغانستان وباكستان - 00:02:37

كم اسعدنا ونحن نراهم يقررون ويعترفون بانهم يقتدون والله عز وجل غالب على امره ونصر الله مقدر ومقرر ومحسوم لامة الاسلام كل الذي يبقى ان توجد الفتنة المؤمنة التي تستأهل هذا النصر الذي تستحق ان تنصر التي تستحق ان - 00:03:01

تنصب لانها قائمة على امر ربها. اللهم فاستعملنا ولا تستبدلنا اللهم لا تجعل هذه الصفوف هي الصفوف التي تنحى ليأتي غيرها. واجعلها صفوف الخير الراسدة بالغة امرك برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم امين. ايها الاخوة - 00:03:30

نحن مع موضوع جليل بل هو ولو لا ذلك ما اعطيته كل هذا الوقت هو ما اعتقد انه الموضوع الاهم والاجل والاعظم اليوم في حياة امة الاسلامية. الذي يجب ان نتحدث فيه - 00:03:57

وهو رسم الخطوات العملية للطريق. اين الطريق؟ كيف تبلغ امة الاسلامية اهدافها ورضوانها الله عز وجل او ورضوان الله عز وجل اول هذه الاهداف واعلاها وهو المتضمن للاهداف جميعها لذلك نتكلم في الخطوات - 00:04:16

التي النبي صلى الله عليه وسلم خطتها خطوة اولى ثم ثانية لا يقفز الى الثالثة قبل ان يؤدي الثانية ثم التي بعدها ثم التي بعدها في احكام خرج بالناس من - 00:04:41

ضاربة عليهم الى نورانية ساطعة فيهم. اخرج الناس من الظلمات الى النور وارجو قبل ان ابدأ يا اخوانني ارجوكم ان تكونوا معي في مسألة مهمة جداً ترکزون انتم فيها كلما تحدثت في خطوة جديدة من - 00:05:01

هذه الخطوات لابد دائمًا ان ترکزوا عند كل خطوة كيف تسللت هذه الخطوة الناس ثم كيف سلمتهم ما هي الاضافة التي تمت كيف

كانت كل خطوة نقلة عملاقة في النوعية البشرية - 00:05:24

كيف تسلمت بشرًا لهم مواصفات محددة ثم كيف فعلت فيهم وكيف حركت فيهم ثم كيف سلمتهم بعد ذلك خير أمة أخرجت للناس ما من خطوة وقد رأيتمن ونحن نتكلّم في الخطوة الثانية عشر - 00:05:51

وا الثانية كيف ان النبي صى الله عليه وسلم بعد حادث خطوة سابقة فسلم البشر بعد نورانية اليمان وبعد الارتباط بالقرآن والارتباط بالله ورسوله التحيز للمؤمنين مواجهة الكفر والكافرين الا اننا فوجئنا بانها امة تحتاج الى ترب وتنمية - 00:06:14
واصلاح لدواخلها وخوارجها لقلوبها ومشاعرها ونفوسها من الداخل وتصورها ولتصرفاتها وسلوكها وادابها وممارساتها وسياساتها من خارجها. ورأينا ونحن الان واقفون عند هذه الخطوة العملاقة الضخمة الى اي درجة فعلت وصنعت هذه الخطوة - 00:06:45
وارجو اذا قلت لكم ان هذه الخطوات تصنع المسلمين الا تظنوا ان لفظة التصنيع لفظة من من الثقافة المستحدثة او من الثقافة الحديثة او من الجيل الحالى. وانما يعني استلهمنتها لشرح بها. لا ابدا - 00:07:17

قال له ولتصنع على عيني لتصنع - 00:07:40

تصنع على عيني وقال واصطمعت لنفسي صناعة البشر هي سنة قرآنية نبوية مباركة. ونحن نعمل في هذه السنة من أجل لأن نعالج اضرانا او يعني امراضنا وان ننظف ادراننا وان نبلغ اهدافنا - 00:08:07

لو سمحتم كلما وقفت عند نقطة من النقاط ركزوا كيف تسلمت وكيف سلمت. وماذا فعلت؟ ونحن ايها الاخوة حدثوا الان وقد وصلنا الى خطوة التزك والتربي وصناعة الامة. ودائما اقولوا هذا هو - 00:08:32

الاساس الاعظم وهو المعلم الاكبر لامة الاسلام. لان امة الاسلام سوف تعمل بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واصلاح البشر واسعا على الهدى. فـ الكون كلـه لا يـمـكـنـ ان يـشـعـعـ الـهـدـىـ منـ لـيـسـ مـهـتـدـيـاـ 00:08:52

فَالْقُرْآنُ الْكَبِيرُ عَنِ الْإِمَامِ الْعَظِيمِ - 00:09:14

التي يستخرجها بهذا الدين عن الامة العظيمة الكبيرة التي سيصنعها بهذا الدين وقال كنتم خير امة اخرجت للناس اذا به يبني
حسبتها لاعل الالباب: بالله فقط وإنما على امرء: اسفة - 00:09:35

يعني اسبق في الترتيب الاية فقط انما هما من المعالم للايمان فقال كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرتون بالمعروف و اول من تأمرتون بالمعروف تأمر من انفكم تأمرتون بالمعروف و متى من عن المذكرة متى من عنده 00:10:00

وتومنون بالله فالامر بالمعروف معناه التزام المعروف والنهي عن المنكر معناه التزام الانتهاء عن المنكر لان الله يقول اتأمرون وتنسون انفسكم؟ اتأمر من الناس بالايمان ومحنة النفس اذاً تزكية النفس مالتزك هه ه صناعة الانسان الاعظم

في امة الاسلام الذي لن تستطيع ان تأمر بالمعروف الا به. الا اذا ائتمرت به. ولن تستطيع ان تنهى عن المنكر الا به الشخص الشاب
اللطف الزريفي الانبياء السبط ده - 00:11:00 - 00:10:28

ان لم يكن هو مؤتمراً بمعرفة منتهياً عن منكر وتأسيس ذلك على انه مؤمن بالله تأمورون بالمعروف وتهونون عن المنكر وتومنون بالله
لله: يستطيع ان يفعا، شيئاً وله يستطيع ان - 19:11:00

ان يبلغ شيئاً. ولذلك سبحانه الله كانت مسألة التزكي والتربی واصلاح النفس ومجاهدة النفس وتنظيف النفس صفة مشتركة يا سبحانك يا رب وکنا اکینا بکا. صفة من مجموعة الصفات الله وردت في القرآن الكريم - 34:11:00

يعني مثلاً على سبيل المثال عندكم المؤمنون اليمان دى مسألة عقيدة اقتناع بفكرة واعتقاد لهذه الفكرة واعتناق لهذه الفكرة او اعتقاد بهذه الفكرة واعتناق لهذه الفكرة فإذا بالقرآن يقدما ولكن إذا حدثتكه عن المؤمنين: لازم تعرفوا إن من صفاتهم اللازمة -

00:12:00

00:12:00

انهم مثلا عن اللغو معرضون لا يقعون في اللغو لا يتورطون فيه لا تنزلق اقدامهم فيه. قد افلح المؤمنون الذين هم ويقول عن اللغو

00:12:29 - معرضون صفة تزكية برغم ان المقام مقام عقيدة وايمان

كذلك عندما يقول القرآن عن عباد الرحمن وعباد الرحمن بيتكلم عن عبودية عن عبادة يعني منتظرا انه يكلمني عن الصلاة عن الزكاة عن الصيام اما ان يدخل الصفة الاولى في عباد الرحمن صفة تزكية - 00:12:52

معناها انك تعبد الرحمن بتزكية نفسك واصلاحها وخلوا بالكم ان هذا الكلام لما عرض على الاسماع زمان اول مرة كان جديدا لافتا للنظر كان كان يخلع القلوب. يقول تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - 00:13:14

واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. ودائما ما اذكر هذه الاية مع قيادة السيارات وما يفعله سائقون بعضهم في بعض والسير بحيث من يسبق ومن يدخل ومن يقتحم ليس هذا مقتضى الايمان عبادة - 00:13:41

في الرحمن ان تمشي على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما طب يا ربى عبادة الرحمن دي عبادة ادخل فيها هذه التزكية كذلك الصلاة. الصلاة عبادة. لكن اذا بك تجد - 00:14:01

ان الله عز وجل عندما يتكلم عن المصلين وعن صفات المصلين يدخل تزكية النفس يقول مسلا ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم - 00:14:22

واذا به يدخل في صفات المصلين والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون خلق رعاية العهد والوفاء بالوعد والذين هم بشهادتهم قائمون الله! طب دي علاقتها ايه بالصلاحة؟ الصلاة عبارة عن تكبير وقراءة وركوع وسجدة وجلوس وتسليم. ما علاقة - 00:14:43

اذى انما تجد القرآن يقول لك انت في العبادة لابد من التزكي في الصلاة لابد ان يكون اثرها التزكي حتى يا اخواني في الامور العقلية. شايف العقل ده وانا عارف ان ان القلوب هي التي تعقل قلوب يعقلون بها انما خلوني بس اقرب الافكار. شايف العقل الذي يفكر هذا ويستنبط - 00:15:10

استلهم ده القرآن عندما يتكلم عن مسألة عقلانية عقلية عن اولي الالباب. الناس اللي لهم عقول وقلوب انا متصور انه هيكلمني عن فكر وثقافة فاذا بالقرآن يقول عنهم في صفاتهم واقراؤا في سورة الرعد الايات اللي قبل كده في سورة المعارج وهذه في سورة الرعد - 00:15:38

يقول الله تعالى في يقول عز وجل في آ صفات اولي الالباب يقول الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ويقول والذين صبروا ابتلاء وجه ربهم ويدرؤون بالحسنة السيئة. يعني كلما جاءتهم سيئة قد - 00:16:05

دهم حسنة لتقابلاها تأثيرهم سينات الناس ويخرجوا الى الناس منهم حسنات التعامل والذين ويدرؤون بالحسنة السيئة اخر الايات اوئلهم عقبى الدار اذا تكلم القرآن عن المصلين التزكية فيها. تكلم عن العباد عباد الرحمن التزكية فيها. تكلم عن اولي - 00:16:30
العقل والنهاي والالباب التزكية فيها تكلم حتى عن الاسلام نفسه انجاز عقيدة انما تفاجئ بان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا ليس المسلم بالطعن ولا باللعان ولا بالفاحش - 00:16:58

ولا بالذى يبغى الناس ويرمى كلمة وله خائنة اعين لا هذا الكلام ليس طب ده علاقته ايه بالاسلام؟ انا كنت فاهم ان الاسلام اني خلاص ما نيش ما نيش نصراىي. ما نيش يهودي لست مجوسيا لست عابد صنم لست ازلم - 00:17:21

انما يقول لا ده المسألة لها مقتضى المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده المؤمن طب ده الايمان عقيدة شيء طاقة روحية في القلب لأن قال لك هذا؟ المؤمن من امنه الناس - 00:17:43

على اموالهم واعراضهم وانت عارفين يا اخواني ان العرض مش الاعراض بمعنى || يعني || اللي يضرها الزنا فقط العرض يعني حتى لو شتمت واحد هزه شتيمة لعرضه يعني العرض هو كل ما عند الانسان مما قد يساء اليه او يهان او يقدر لما تمتاح انسان احسنت اليه في عرضه - 00:18:04

فالمؤمن من امنه الناس على اموالهم وعلى اعراضهم. الله! ايه اللي دخل ده في ده يا جماعة ما الذي ادخل كل ولذلك شوف افتح القرآن كله ستجد انه ما من صفة ما من مجموعة صفات - 00:18:33

لأهل الجنة للمؤمن لعباد الرحمن لاولي الالباب لاولي النهى للسابقين السابقين الا وفيها ركنية ان النفس تم تنقيتها واصالحها وتنظيفها اصبحت نفسها تصلح نفسها صالحة تنفع تؤدي دي مهمة. هذا هو الامر. ولذلك ايها الاخوة قلت دائما وهذا الكلام ارجو ان يكون في في - 00:18:50

سويداء القلوب اني اذا فتحت القرآن والسنة سأجد ان مسألة مثلا ناس عايزه تدخل الجنة ليس امامها الا ان تكون نفوسها زكية نظيفة اثقل شيء في الميزان خلق حسن - 00:19:23

طب ناس عايزه اه مثلا اه الرزق مش عايزه مش بنتكلم في الجنة عايز فلوس في الدنيا تجد ان الارزاق انك تلقي وظيفة بمرتب اعلى وناس تجري وراك بدل ما انت اللي تبوس الايدي لتكون عبدا لهم وتستمر معهم - 00:19:46
تجد هذا الكلام مرهون باصلاح النفس واظن انا اتكلمت قبل كده عن سورة القلم اللي هي من اوائل ما نزل وفيها نبا اصحاب الجنة اللي قرروا يحرموا الفقراء من من الرحمة - 00:20:05

من من الشفقة بهم لمجرد ان قلوبهم تغيرت على الفقراء حرموا ارزاقهم. وان العبد ليحرم الرزق الذنب يصيبه. يعمل ذنب يحرم رزق. قاعدة. يعمل ذنب يحرم رزق. يستغفر من الذنب يرزق - 00:20:23

فاصحاب الجنة لما لم تترى قلوبهم واصبحوا يرون الفقير متطفلا وطفيلا ما الذي اتي به حرموا الرزق طاف عليها على عزبتهم طائف من ربك فاحرق الزروع كلها وهم نائمون فاصبحت - 00:20:44

كمخلفات الحريق طيب آآ يبقى اللي عايزين الجنة عايزين عايزين طيب نريد قربا من رسول الله. احنا يا جماعة اللي عاش آآ خمسين اتنين وسبعين وثمانين وتسعين سنة مؤمن برسول الله ولم يره - 00:21:07

وهو يحبه ويحب ان يراه ويختلف اذا دخل الجنة غدا ان يكون بعيدا عن النبي عليه الصلاة والسلام فلا يلقاء الا في سوق الجنة او في التزاور او ما الى ذلك اريد القرب - 00:21:27

فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول لنا عشر المتهفين على على قرب من النبي الله عليه وسلم من التمسح به من لمسه من تقبيل من يقول ان من اح恨كم الي واقربكم - 00:21:42

مني او الي مجلسا يوم القيمة احسنكم اخلاقا الموطئون اكتافا اللي يفرش نفسه موطا يعني يداس عليه اللي يفرش نفسه لاخوانه الموطئون اكتافا الذين يألفون ويؤلفون هي انفراجة الشفتين عن بسمة دي حاجة بسيطة. ده شيء كبير لو نعلم - 00:22:01
اللي يلقى انسان ببشاشة وبشر انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم مش هتكفوهم بالفلوس فكفوهم به فسعوهم ببسط الوجه قسمات الوجه المرتاح وانا بشوفك وحسن الخلق والنبي عليه الصلاة والسلام يقول انت عايزيني انتم تحبون رسول الله؟ طيب ابغوني انتم احنا مش شايفينه لا نراه الان. يقول ابغوني - 00:22:32

الضعفاء فيكم. والله الواحد يروح يقبل ايد الضعيف. يقول له يعني ربنا يكرمك انا مزعلك ارضي عندي. لاني اريد رسول الله فمن اراد النبي امامه التزكية الاصلاح النفس من اراد الجنة امام اصلاح النفس من اراد الرزق ارى من اراد - 00:23:04

اراد التمكين في الارض. الناس اللي بتضرب بالكرابيج في السجون وتطارد وتسجن وتعتقل وتضيع احوالها واسرها ويريدون التمكين والله يقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة - 00:23:25

ويوكل لهم في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين. طب انا عايز التمكين هل يمكن ان يرزق عبد التمكين يا اخواني؟ وانتم ترون ايات القرآن كلها بدون الصفات التي ذكرها القرآن - 00:23:50

عن تزكية النفس يقول تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه اللي هيترك الدين دون نصرة سيسبعده الله ويأتي بدلا منه بقوم اخرين لهم صفات ستة اسمع الصفات الستة - 00:24:08

من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين يقول لك يعني يا مولانا دي فتوى انا هزل نفسي له؟ اية يا حبيبي. يقول تعالى اذلة على المؤمنين. طبعا بالضوابط الشرعية - 00:24:32

التي يذكرها دائما يعني اذا ذكرت الفتوى دائما تقال اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين ميقولش فلان الفلان ده صديقي وفلان

ده صاحبي ويسارعون في مرضاتهم تشعر بعزة على الكافر لا يسارعون - 00:24:52

هنا في الدول العظمى ولا المتوسطة ولا النص نص اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم كل هذه الصفات تربوية يا اخواننا - 00:25:12

دول اللي هيتمكنوا لا تمكين الا لهؤلاء. فإذا ما الانسان لان عنده منهجا يعرفه جيدا وهو استاذ كبير وهو الذي يدعو وهو الذي يعلم وهو الذي يبصرا استشعر حتى ولو شاب صغير في حيه استشعر انه اعلى من الناس؟ لا لينوا للناس - 00:25:29

اعلى من الناس لم تعد الذلة لن تتمكن الا اذا شعرت انك محتاج انك اقل منك علم اقل منك انسان قد يدعو الله لك قد يستغث الله لك مش هيصلوا الا بهذا الا بصفات نفسية متأدبة مرباة - 00:25:53

النصر في المعركة هو النصر في المعركة وهكذا يعني انا الحقيقة لا اريد ان كثيرا امام نقطة النقطة انما قلت لكم ان كل شيء يعني آآ كل شيء تريده حتى قبل العبادات الصلاة - 00:26:16

لابد ان يكون من تواضع بها لعظمتي ولم يستطع على خلقي من رحم الارملة والمسكين وابن السبيل ورحم المصاب. مش دي يا جماعة مواصفات قبل الصلاة الحج الحج يحتاج هذه هذا ادا - 00:26:36

من حج فلم يرث ولم يفسق فلا رث ولا جدال لا جدال ما تتكلمش ما تناقش ما فيش ملاحاة ولا مماراة حتى قبل الحج. طب انا صارف لي تلاتين اربعين خمسين ستين الف. لكي احج اضيعهم باني اه - 00:26:57

بزياد على واحد وهو يقول كلمة وانا اقول له كلمة اه ان شاء الله طب والله تتأدب في الصيام الانسان يخاف ان يضيع اجر الصوم صوم يوم واحد يباعد وجه الانسان عن النار سبعين سنة - 00:27:18

كان مقررانا ان يقضيها في جهنم يعتقد الله منها سبعين سنة بصوم يوم واحد اضيعها بمشاتمة او مناقشة او مسابة لأخلاص اي حد عايز حاجة اني صائم فتذركى النفوس ما من عبادة يبقى اللي عايز قبول العبادة عايز القرب من النبي عايز الرزق عايز التمكين عايز النصر عايز قولوا لي - 00:27:36

لماذا بقي في اهداف الحياة او في اهداف الحياة الحقيقية اللي هي الاخرة دنيا ولا اخرة ولم يربطه قرآن بتظليل النفوس بتربيتها بتذكريتها. ولذلك انعم واكرم بعمل اسلامي يضع قلعة التربية وقلعة التزكية ركنا له لانه - 00:28:01

النبي صلى الله عليه وسلم الذين يمرون على العمل الاسلامي دون ان ويعتبرون ان التزكي او التربية هو مسألة آآ اقولها للناس وهم يتصرفوا لأ هؤلاء بعيدون جدا والذين يظنون التزكية والتربية هي دروس في الرقائق ودروس في الاخلاق لا يمكن التزكية ممارسة - 00:28:28

عملية لازم اشتغل لازم ايدي ورجلني وجوارحي تكون في المعترك الاسلامي في المسجد وفي الصف وفي العمل وفي الجهد وفي لابد انما اني انزل اسمع درس في التزكية فاقول والله الحمد لله انا متعرض لتربية اسلامية غير صحيح - 00:28:57

غير صحيح العمل العلمي غير العمل التربوي مش غيرهم يعني ما ينفعوش يبقو مع بعض لكن غيرهم اي هناك تمایز هناك اضافة في كل عمل عن الآخر. لازم يكون هذا واضح. ان المساء ولذلك انا اعظ نفسي واعظ اخواني - 00:29:17

التزكية وطبعا في المقابل في المقابل لهم جدا ان التربية مش راكنة يعني انا مش باجي ايه اقول والله وقفوا العمل الاسلامي خالص خالص كفاية كده الوقتي لحد ما نخلص - 00:29:39

نربى البشر. لا مش ما ينفعش هو انا مش بعمل آآ برنامج لرحلة مدرسية خارج الحياة بربى فيها محضن آآ زي الصوبة في الزراعة محضن كده خصوصي؟ لا التربية تكون في سياق استمرار العمل للإسلام وبلغ اهدافه. وتبقى التربية شيء ماشي مع الواقع الحقيقة اللي بيتعرض - 00:29:56

فضلها الانسان مش انا اقول لا وقف شوية العمل الاسلامي خالص وخليني اعتمد على الاساس وخلاصه الاول ما بيخلصش. ده دي ده تأليف ليس كتابا ولا سنة وانما النبي عليه الصلاة والسلام كان يؤمن به الرجل اليوم فيدخل في العمل الاسلامي - 00:30:24

ومرحلته اللي هو موجود فيها طبيعي. ويتربي من خلال الممارسة وال مباشرة. انما مسألة بقى ان بركن الصف خالص اقول لهم والله

تعطلا واترك له ووقفه لغاية لما نبقي نخلص هذا كلام لا وصل واحد ولا هو واصل واحد. لانه خلاف سنة النبي - 00:30:46

صلى الله عليه وسلم ونحن مأمورون باتباع السنة. السنة مش مجرد اكل ازاي وشرب ازاي والبس ازاي لا السنة ممارسة حياتي كلها وعبادتي ودنياي. هذه هي السنة التي قصدت اساسا واعلى باحاديث - 00:31:06

الحضر على اتباع السنن انما السنن الفرعية مهمة جدا مهمة جدا ولكن لا ما تقوليش مسلا انه لا تبقي على اصابعك طعاما بعد الطعام. لانه ده ما يبلاش ولذلك ورد حتى لعق الاصابع ان الواحد يزيل ما عليها لانهم كانوا يأكلون باليديهم بيئنة صحراوية. ما ما حدش يجي الوقتي من الجماعة بتوع - 00:31:26

يبيقول عاقوا انتم الشوكة والسكينة ما فيش مانع انما انا النهاردة بدخل الى مطعم ولا فندق باكل بشوكة وسكينة وغيره خلاص ايدي نظيفة الكلام عن ان عن ازالة بقايا الطعام يعني لا يبقي في الطبق لا يبقي لا يبقي دى سنة مهمة - 00:31:52

لكن اتكلم عنها واترك سنة الاسلام في الحياة كلها. لذلك التربية ليست محضنا بعيدا عن ممارسة الحياة والعمل الاسلامي لأن ده هي محض في وسط ولذلك كان العمل في وسط اداء العمل الاسلامي. لذلك اقول - 00:32:10

الذين يعتبرون التربية ثقافة او درس علم او آدلة بعيدين جدا جدا انا التربية هي المعترف هي العمل والتربى والتزكي وهذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولن تصل - 00:32:30

جماعات المسلمين الا اذا علمت ان التزكية والتربية فعلا هي ولذلك رحم الله من قال ميدانكم الاول هو انفسكم. ميدانكم الاول انفسكم فان قدرتم عليه كنتم على غيره اقدر. فعلا ده صحيح - 00:32:50

جهاد النفس واصلاحها ائتمروا بينكم بمعرفة هذا هو الميدان الاول. قال جاهدوا انفسكم جهادا عنيفا حتى يسلس لكم قيادها حتى تصبح مستجيبة لكم بدل التمرد والتبدى ها بدل التمرد والتأبى والتأبى. ايها الاخوة - 00:33:14

من اجل هذا اصل الان الى معلم خطير جدا مهم جدا وردت به ايات القرآن واحاديث النبي عليه الصلاة والسلام لفت نظر المسلمين ما هو اللي انا لسه قايله الان. لسه زاكره - 00:33:41

اللي هو معلم انه هتتبعوا في مجاهدة في ان تزكية النفس عملية صناعة فظيعة عملية تحويل عملية ستأخذ منكم جهودا. انظر الى هذه الالفاظ بس انا هذكرها لك. لو سمحتم تذوقوها - 00:34:05

يقول النبي عليه الصلاة والسلام ولكن وطنوا انفسكم. يا سلام على الجمال! وطنوا انفسكم يعني ايه يوطنوه؟ يعني اجعلوا هذا الخلق وطننا لها. ركب نفسك على هذا الخلق. ما هو اصل الحديث اوله لا يكن احدكم امعة - 00:34:29

ها يعني ايه امعة؟ يقول انا تبع الناس انا مع الناس. ان احسن الناس احسنت وان اساءوا اسأات ازبدي في الركاب. ولكن ما قالش قولوا رأيكم والسلام. لأن ده انت هتتبع. وطنوا انفسكم - 00:34:51

اجعلوا الخلق الذي ساذكره لكم وطننا لكم. اذا احسن الناس ان تحسنوا. اذا اساءوا ان تجتنبوا اساعتهم. لذلك وجدنا رجلا كابي بكر الصديق لما يؤمر بحفظ لسانه لا يحاول ان يحفظه هكذا باطريق الشفتين - 00:35:08

وانما يضع زلط حصاية حصاية في فمه حتى فيما روي عن هذا الامر يعني حتى لا حتى آآ حتى يعني يضطر لمعالجتها اذا اراد ان ينطق فيذكره ذلك. اوطنوا انفسكم - 00:35:29

وطنوا انفسكم. يقولوا سبحان الله الله عز وجل يقول وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم مش هيقدر يوصل لكده الا من حتى يقول واصطبر عليها على الصلاة - 00:35:49

واصطب وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها وما يلقاها الا الذين صبروا. بيبقولها عن ايه؟ عن كظم الغيظ. ما هو اصله يعني ايه كظم الغيظ؟ يعني عندي حقيقة. حريق في داخلي هو كظم الغيظ - 00:36:09

معناها ان انا ما زعلتش ما اتضايقتش ما اتعزتش لا ده معناها وجود غيظ اشتغلت به او اشتغل به صدري اشتغل لكنني كتمته ولذلك اتقل شيء في الميزان من حسن الخلق ده جرعة غيظ ابتلؤها وانا قادر على ان انفذها - 00:36:24

وانا الحقيقة يعني سعيد جدا لما يقولوا المسألة الجميلة يقول لك ان الانسان المتنفاث ده ازا وجد انه يشعر بأنه مفتاظ من شخص

ضم اقوى منه او صاحب سلطة اكتر منه في كظم غيظه - 00:36:47

وشه يزرق يحمر يحصل له ليه لانه يكظمه رغمما عنده دنيا واما اذا وجد الغيظ فكظمه لوجه الله فسبحان الله يخلف الله عليه في وجهه نورا وبياضا. البياض مش يعني اللي هو فيه شاب اسمر فيه واحد افريقي اسود فيه كذا لا مش البياض اللي هو عكس السماء - 00:37:09

بياض الاشراق فتجد ده كظم غيظ ده كظم غيظ لكن هذا كظم غيظ بيسود الوش خليه احمر يحمر ثم يزرق ويسود وهذا كظم غيظ يطهر الوجه. سبحانك يا رب! واهو كله يشوفه بقى اتفرجوا على واحد اوروبي امريكي افريقي اسيوي - 00:37:39

ستجدونها سنة بشرية. ان كظم الغيظ في سبيل الله بياض للوجه. وكظم وكظم الغيظ في سبيل الدنيا سواد للوجه مسألة يعني تجد انسان يعني مضطرب امام المالك والرئيس والوزير يعني تجد هذا الانسان يزداد فسادا - 00:38:01

الاخوة اذا يعني الاية انا انا كنت بتكلم عن معلم المجاهدة وان الاسلام صمم واصر على ان المسألة ليست تحويل تحويل عادي تحويل بسيط تحويل سهل تحويل يسير لا دي محتاجة شغل جامد يقول لا يمكن - 00:38:24

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ويقول لهم ان في بعض الحال بسهولة بعض الحال يقول اخفى من دبيب النمل في ظلام الليل. طب وانا نملة ماشية بالليل وانا مش شايفها - 00:38:44

اعرف منين خافية الى هذه الدرجة. فالمسألة تحتاج مجاهدة ولذلك جاءت مفردات جهاد النفس وجاءت الصبر على التغيير والتحويل مسألة وعلى فكرة يا اخوانى فكرة مستقلة في منتهى الالهمة ما جاء في الاسلام عن جهاد ومجاهدة وتغيير وتحويل وتصنيع للنفس وتزكية - 00:39:05

فيها واصلاحها ليس عن اصلاح نفسي فقط وانما سبحان الله ورد في القرآن وفي السنة اني مسئول عن عملية مرهقة مجدهة لتحويل وتغيير من حولي لتزكية انفسهم وتغييرهم من الداخل - 00:39:34

صح ولا؟ صح جدا. يقول تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا شهداء لله كونوا شهداء لله الاية الثانية قوامين بالقسط يعني ايه قوامين بالقسط قوامين يعني اقعد للموضوع ده رابط له شغلتك - 00:39:58

والاية اللفظ او العبارة جاية على سبيل الايجاب على سبيل الامر كونوا قوامين بالقسط يعني قاعد انا للناس للعدالة اية انت مسئول عن هذا من رأى منكم منكرا فليغيره باللي يقدر عليه ايهه فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه. بس بعد كده ما يفضلش ايمان لو تركت - 00:40:19

ولا يبقى بعد ذلك مثقال حبة خردل من ايمان حبة خردل ليست ذرة الملح ولا السكر الناعم حبة خردل اقل من ذلك. من ايمان ما فيش ولذلك الانسان مع اهله مثلا انا عندي ولاد - 00:40:51

ادي لهم فلوس قاعدين لهم بيت اشوف له وظيفة يشتغل فيها اعلمه في مدرسة كويسته ادخله الجامعة الاجنبية الكندية المانية امريكية عايز اعلمه احسن تعليم عشان يلاقي فاذا بحدث النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك ولكن - 00:41:14

ما محل والد ولده ما نحن. عارف يعني ايه نحل؟ النحل هي الهبة. يعني ما وهب ما اعطى ما قدم والد ولده افضل من خلق حسن ليه لوعز اللي انا بقوله ده وعز يعني برకات كده حاجة لطيفة كويسته. والوعظ جميل والبركات هايلة بس يعني لا - 00:41:34

اي شيء لن تتركه لولدك قد يحصله في الكبر انما الخلق الحسن اذا لم تطبعه عليه في الصغر يتبع جدا وهو كبير علشان يجيبيه يتبع جدا انما هو وهو لسه لا يزال غير منتبه. لو انك طبعته على الصدق على الامانة على الاستقامة على الجدية على - 00:42:00

تطلع فيه خلق طبيعي لذلك ليس هناك مثل لذكي يرابط لاهله على حسن الخلق ولذلك جاهدهم به جهادا كبيرا دي مسألة او حتى لا ترفع عصاك عنهم اديا عن الاطفال يعني خلي مش - 00:42:25

ضرب فيه بس تبقى فاهم ان هو انه يبقى عارف انه المخالفة غير مقبولة ما هو ضد مكارم الاخلاق غير مقبول. النبي عليه الصلاة والسلام بكل رحمته الاطفال التي انزلته من فوق المنبر لان طفلا - 00:42:47

يتعثر في ثيابه وبيقع فنزل يشيله النبي الذي اطال السجود من اجل طفل ركب فوق النبي عليه الصلاة والسلام وكأنه راكب

جمل ويهزه كده فما رضيشه الرسول عليه الصلاة والسلام يرفع من السجود حتى لا - 00:43:04

اجل الصبي النبي الذي بلغت رحمته بالاطفال كل هذا وغيره مما تعرفون. وضع اصبعه في فم الطفل يطرد تمرة جزء من بلحة اكلها الطفل لا تحل له كخ. مع ان الطفل غير مكلف بعد. يعني ليست معصية ولا اثم ولا يدخل النار انما لابد ان يتعلم وان يربى انه الحرام بالذرة ولا يقبل - 00:43:23

ويفضل الطفل فاكر ده انا جده الله يرحمه ما خلانيش اكل حنة بلحة كنت ابكي لكن قال لي لا ده كله الا شيء حرام يوضع في فمك انما الان افواه تتبع الربا وتشتغل في الربا - 00:43:50

وكل مرباتها من البنوك الربوية ويأكلون الحرام واللي بيشتغل في الغرفة وشرم الشيخ في السياحة والعربي واللي بيشتغل ويأكل يأكل الحرام ابتلاءات ايه ده كله؟ لانه لم يجد من يربى وهو الان ليس على دين يربى ما هو ده ليس عذرا له - 00:44:10

هذا ليس عذرا له لان هو الان اصبح مكلفا بنفسه. انما لو ان اباه علمه ان كله الا الحرام ما نحل والد ولده خيرا من خلق حسن. ولذلك اخوان ورد في القرآن قول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا. اقف على باب النار علشان اهلك ما يدخلوش النار. الاهل - 00:44:33

الرسول عليه الصلاة والسلام يخرج والله يا اخي سبحانه الله يخرج من بيته في السحر الساعة ثلاثة صباحا في التلخ يمشي في الشوارع عشان يروح يخبط على بيتها يقول لها قومي صلي قيام الليل يا فاطمة قومي قومي انت وجوزك صلوا قيام الليل - 00:44:59

ليه وطبعا النوم سلطان فالراجل رضي الله عنه يا رب العالمين يقول له يعني يا رسول الله نفوسنا بيد الله ما هو ما هو يعني اصل النوم سلطان. نفوسنا بيد الله ان شاء - 00:45:18

ارسلها وان شاء اخذها فلا يرد عليه النبي الا بطريقه تجعله كلامك ده يا حبيبي ما ينفعش ارد عليه فيمضى النبي عليه الصلاة والسلام وهو يخبط هكذا على فخذ نفسه ويقول وكان الانسان اكتر شيء جدلا - 00:45:36

يعمل ايه الصحابي اما يسمع كده؟ لازم يقوم لازم يقوم الایة وكان الانسان اكتر شيء جدلا تقال عنى انا الان مباشرة وافضل نايم ومعترف بجدلي فالنبي يوقن يستيقظ النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايقظوا صواحب صحوا زوجتي صحوا النساء - 00:45:57

صحوا اهل البيت نايمين ايه في السحر؟ ايقظوا صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة سبحانه الله ماذا انزل الله الليلة من الفتنة؟ ماذا انزل الله الليلة من العذاب؟ فيقيم البيوت - 00:46:22

اصطبر عليها قو انفسكم واهليكم نارا. اؤمر اهلك بالصلاه واصطبر عليها لا ترفع عصاك عنهم ادب. حتى اللي في الشوارع لا واحد ولد في اولى اعدادي في تانية اعدادي. ابوه وامه مربينه احسن تربية. جزاهم الله خيرا - 00:46:42

لكن لما راح المدرسة لقاهم بيشتموا شتايم سيئة جدا فعلشان يمشي احواله مع اصحابه بقى يشتم زيهابوه مش سامعه امه مش سمعاه الفتنة اصابته يربى ان يعني يشارك في في الجو الجميل بينه وبين اصحابه - 00:47:02

من الذي يسمعه حينئذ ما تقوليش الله ما هو الله يسمعه سبحانه وتعالى انما انا قصدي اقول لك يسمعه الراجل العادي اللي ماشي في السكة في الطريق والست الطيبة المحترمة اللي ماشي في الطريق - 00:47:26

فهي خليفة والده ووالدته عليه اذ رأت سبحانه الله يا جماعة سبحانه الله كل من يمشي في الطريق هو خليفة لهذه الامة على ما يرى يقول له تعالى يا ابني انت واضح عليك انك ابن ناس طيبين ومحترم عيب يا ابني الكلام اللي انت بتقوله ما تقولوش كده. حتى لو اصحابك بيقولوا كده - 00:47:41

ده ده كلام مش نضيف كلام مش حلو فيعود الولد الى بيته القوس الاول تربية ابيه وامه القوس الثاني تربية مجتمعه الذي ينهى عن المنكرات يا سلام امة قوامة بالقسط قوامة على مكارم الخيرات - 00:48:02

هو الرسول عليه الصلاة والسلام لما واحد يعني خد وادا معه شوية كده الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لهم اياكم حد يقعد في السكة في الطريق. اياكم والجلوس في الطرق - 00:48:26

قالوا له بس يا رسول الله نقعد فين؟ ده يعني المكان اللي بنتقابل فيه ما لنا منها بد. ما فيش بنقعد نتكلم في موضوع بنتاجر بنبيع بنشتري يعني يعني ما لنا منها بد مجالسنا - [00:48:42](#)

ما فيش مهرب ما فيش مفر قال طيب شف نص الحديث شف الروعة الكلمات يقول فان ابitem الا اذا مصممين فاعطوا الطريق حقه. احنا بناخدها بقى وعز ومكانم اخلاق. انما اسمع بقى حقيقة ما في الحديث - [00:48:58](#)

انه عين هؤلاء رقباء على اصلاح الطريق. وقائمين باصلاح الطريق. لدرجة انه قال لهم هو صحيح قال له غض البصر صحيح قال له رد السلام وصحيح انما قال له والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:49:20](#)

ما دام هتبقى موجود في انا الاول قلت لك حرام نهايتك ايكم والجلوس في الطرقات. انت مصمم حق الطريق انك لازم تأمر بالمعروف ولازم تنهى عن المنكر. فعين كل واحد في الطريق رقبيا عليه - [00:49:36](#)

كل ده ليه؟ علشان القوس الثاني يتقلل قوس التربية يكون البيت وتكون ويكون المجتمع ولذلك ابها الاخوة ارجو يعني ان ان ان تدركوا هذا الامر جيدا وان تعلموا ان الامة لن تستفيق الا بهذا وللمعلم المجاهدة هذا ورد - [00:49:53](#)

ايضا حديث النبي عليه الصلوة والسلام اللي هو انما الصبر بالتصبر والحلم بالتحلم فيه شغل بتعمله من اجل ان تتغير خطوة جبارة تحتاج جهودا ضخمة جدا تحتاج منتهي البذل من اجل تحصيل هذا الذي ذكرناه. آآ اخوانى الكرام - [00:50:17](#)

اه انا الحقيقة اه لسه لا زال عندنا وقت شوية. طيب اذا نقطه بقى في منتهى الاهمية اسمحوا لي اني اضعها يعني في برواز ضخم هو الامة الاسلامية عبر مراحل التاريخ كلها - [00:50:39](#)

انتصرت ولا مرة وانا لن اقول كلاما عاما ده انا هقول لكم شيء قد يعتبر مفاجأة لعدد كبير من الناس الان ولكنهرأيي واقوله بكل وضوح الامة الاسلامية بدون تنزييف الافراد تطهيرهم وتربيتهم - [00:51:02](#)

ولا مرة بلغت شيء راجعوا القواعد التاريخية ومراحل التاريخ ستتجذرون بالاتي بان كل مرحلة وجدت فيها وجد فيها نصر لكن وجدت فيها صفة اخلاقية سيئة ادت الى اضمحلال المسلمين في هذا المكان والنموذج الذي انا مصمم على ذكري هو دولة الاندلس - [00:51:27](#)

الاسلام بقى مئات السنين مئات السنين اكتر من نص عمر الامة الاسلامية بقى الاسلام في اسبانيا والبرتغال وفرنسا وغرب اوروبا له دولة وله سلطان وله تمكين بظلم من الكفار طبعا زالت الدولة الاسلامية بعد ذلك - [00:52:02](#)

طيب انا اجيب كتاب كده وافتحه واقعد اشوف ليه زالت. انا باقول لكم ابني في كل صفحة من تاريخ الاندلس برغم ما اراه من امجاد وعلم وفقه وفقهاء وشيء انما ارى فيه دائمًا اثر التنافس على الدنيا - [00:52:32](#)

اثر التوسيع في الترف وفي ملذات الحياة اثر اني اريد السلطان على اصحاب العقائد الاخرى. هذا يعني دائمًا الاقي انه الرغبة في بداية الاخرين موجودة لكن علا عليها في تاريخهم - [00:52:56](#)

في هذا التاريخ الخاص بهذه المنطقة الرغبة في السلطان عليه. كل دى جرائم في الاسلام. كل دى محترمات في الاسلام. كل دى اثام ماذا كانت النتيجة انه عندما دب الضعف في الدولة الاسلامية وسقطت مرة واتنين وتلاتة - [00:53:21](#)

وكل مرة ييجي من ينقتذها ويرفعها زي دولة المرابطين في افريقيا في غرب افريقيا في السراليون وموريتانيا آآآ الغرب الافريقي عموما سيراليون وموريتانيا البلد الثالثة والسنغال كان دائمًا الدولة دى هي التي عبرت البحر واعادت تمكين للاسلام هناك في اوروبا - [00:53:40](#)

ثم انسحبت ولم تحكم قالوا خلاص ادينا مهمتنا العقائدية ورجعوا افريقيا تاني. لهذا المسلك الاخلاقي مسلك التربية التزكية انه لا يريدون شيئا والله يقول تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علو - [00:54:10](#)

في الارض ولا فسادا. مش عايزين اصلا لا يريدون مش في ذهنهم. مش هم عايزين وبيقاوموا دول مش في ذهنهم انهم يطلبون الدنيا فالمرابطون اللي هم اصحاب التزكية استعادوا الاندلس لل المسلمين مرة اخرى - [00:54:30](#)

ولكنهم اعادوها لمن ايضا آآ كما المثل المشهور ان ان السيدة الفقيرة اللي كانت فقيرة جوزها بقى الملك وللامير وللسلطان؟ قالت له يا

سلام يا ابو فلان شف العز والسعادة اللي احنا فيها بس تصور بقى انا بفتكر ايه واحن له. فاكر ايام ما كنا بنلعب كده في الجنain

ونقعد سامحوني - 00:54:51

في التعبيرات نقعد كده نلعب في الطينه ونلuous فيها ونلعب بالطين ونرمي بعض بالطينه في الحارة في الشارع لما المطره تنزل على التراب والدنيا هي تبقى واحلة والله كانت ايام الواحد برضو فيه كده متع الغنى بىحرمنا منها. انما ايامها لا لا وليه - 00:55:16 اعمل لك طينه زي ما انت عايزه واتى لها بالتراب اللي بيسمه الاظفر ولا يسموه ايه؟ وعليه الزعفران وعليه المسك. بدل ما تبقى مية مطر وعمل لها طينا طينة بقى طينة الملوك - 00:55:37

طينة الملوك يلا بقى نلعب في الطينه وننزلوا يلعبوا في الطينه ويرموا بعض بالطينه وهي سعيدة بجوزها ان ادى لها متعة الفقير والغنى بس بطيئه بقى طينة متكلفة تكلفة عاليه مش طينة زي الاخوه عارفينها. لأن طينة طينة يعني - 00:55:55 هذه امة لازم تسقط ما تقويش بقى انها امة اخرجت فقهاء وجامعات اسلامية ونورت اوروبا. اه ده ده عطاء حضاري انتصار حضاري مساحة حضاري اه اه كسب حضاري. انما الامة غير مبنية على اساسها التربوي. عشان كده بنقول التربية هي - 00:56:15 اساسه واللي يقول غير كده بعيد جدا كما قلت لكم فاقدة لاساسها التربوي. فكان لابد ان تسقط يا ناس اما يا تقوم على المقامات الاندلسية اللي فيها تشبهه باجساد النساء ولا الانقام الاندال؟ كل دي حضارة - 00:56:40

والنحت والقصور هايل انما لذلك الاساس التربوي حققته دولة المرابطين فاعادت النصر او التمكين للاندلس. وفقد القائمون على حكم اسبانيا والبرتغال وفرنسا من المسلمين فقده وده مزبوط انهم فقدوا لانهم بنوا حضارة - 00:56:59 على غير اساس التربية والتزكية الصحيحة. ولذلك رحم الله رحم الله عمر بن عبدالعزيز رفوا عمر ابن عبدالعزيز ده انتم تظنون انه حاكم عادل وخلاص ولا كان الامام مالك الامام مالك وما ادرك ما الامام مالك وفقه وعلمه كان يجل عمر ابن عبدالعزيز ويروي عنه ويأخذ - 00:57:26

احكام الفقه كان عالما عمر بن عبدالعزيز لما ولي الخلافة خطب الجمعة اللي كان بيخطبها عمر ابن عبدالعزيز خطب الجمعة كان رئيس دولة بيخطب في الناس يخطب عن ايه اللي دلوقتي بيخطبوا على المشكلة الاقتصادية وعن - 00:57:52 تحرير المرأة وعن مش عارف المشكلة العسكرية وعن النزاع العالمي والصراع اللي ماله انما عمر ابن عبدالعزيز كان يخطب في تزكية الانفس فالناس يقولوا له يا امير المؤمنين يعني هذه امور - 00:58:11

اه دعوا للخطباء العاديين. قال وهل تصلح الدولة الا اذا قامت على من تزكت نفوسهم مسألة ناس بيشتغلوا في في الصميم يا اخواني لذلك انا ليه باعید واکرر وازيد في هذا؟ لانه لن تقوم للامة - 00:58:29

قيامة ولا لن تقوم على اركانها الا اذا كان الواحد فيها متين الخلق يوم ما صحابي سمع ده في واحد من اللي كانوا اه يا سلام واحد من الذين - 00:58:47

كانوا اتين لبيعة الرسول عليه الصلاة والسلام واحد اسلم كان في مكة وكان كافر بيعبد اللات والعزى وهبل ومناع واسلم وجاء شاء مؤمنا وهو ماشي راجل اسلم اهو ولم يصل الى الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:59:04

لكنه وجد فتاة جميلة جدا في الطريق حاجة تخلو باللب يعني مع انهم كانوا لابسين اللبس العربي ساعتها اللي مش مش من الفضيحة العار الحالي لا يقبله ابو جهل العار الحالي يقبله واحد على اخته وعلى امه وعلى بنته - 00:59:24

هذا عار ابو جهل وابو لهب وعقبة ابن ابي معيط يدبحوا البنت قبل ما تعمل كده مسألة يعني الجاهلية الاولى كانت تائف انما هو رأى فتاة مليحة يعني قال لها كلمة حلوة والله مش وحشة يقول لها ايه الجمال ده - 00:59:41

مثلا يعني لم يسبها مثلا كلمة واحد بيعاذني الفتاة. طبعا هي مش كلمة حلوة او عى حد يقول لا ده الكلام ده فالنبي فلما ذهب فالنبي عليه الصلاة والسلام وجد ان وده لسه رايح يسلم - 01:00:02

لسه رايح يسلم وجد ثورة من النبي عليه الصلاة والسلام وتجهمها حتى الرجل استغاث قال والله يا رسول الله لا ارجع اباعيك على الاسلام طبعا اباعيك على الا اتعرض لفتاة ابدا لا بكلمة ولا غمرة ولا كلمة ولا نظرة ولا - 01:00:18

اسلم على ذلك انا لو مكان الرسول عليه الصلاة والسلام والحمد لله اني ما كنتش مكانه كنت ابوظ الدنيا انما نتعلم من سيد خلق الله
صلى الله عليه وسلم كنت اقول طب نجبيه الاسلام وبعدين نعلم مقتضاه انما هذا دين يقيم الانفس المعاوجة - 01:00:40
يقيمها ينشئها انشاء الولد ده كان سنه كم سنه ؟ تعبت قوي انا عشان اعرف سنه كم سنه لقيته سنه اربعناشر سنه اللي جاي يسلم ده
سنه اربعناشر سنه بالميلادي هو كان وشوية كده عشان الهجري - 01:00:59

اربعناشر سنه ولقي بنت حلوة في الشارع قال لها انت جميلة. فلم يتركه الاسلام يقول ذلك. ادي الامة اللي لما تروح تعمل حاجة
تنتصر يا اخواني لا يمكن مرحلة تاريخية تمر - 01:01:16

واديكم شفتم سقوط الاندلس تمنميت سنة اسلام. تسقط. لانه في بذرة من عدم كفاية التزكية فيها ودول اخرى تقوم لانها قائمة على
التزكية وشتان ايها الاخوة. ولذلك يعني ان شاء الله بازن - 01:01:34

لله تعالى ربما يعني اتناوله في الاسبوع القادم مسألة اللي كنت اتكلمت فيها اللي هي مشروع المؤدب المربى لانها داخلة في هذه
الخطوة وارجو انه يعني تبهوا اخوانا اللي كانوا يتبعون هذا الامر وكان قد انقطع بسبب الانقطاع الذي كان قد حدث - 01:01:54
انما ان شاء الله ساتكلم عن وضعه في هذه المسألة. ولذلك اسمحوا لي يا اخواني ان اقول لكم ان عملية التزكية لم تكن يسيرا لقد
انتظمت قلوب وعقول واحاسيس ومشاعر - 01:02:16

وسياسات وعقود وسلوك واداب واحفاظ في سر كده ممكن تلقي واحد قلبه حلو جدا ولكن تصرفاته ازا الموضوع كبير يعني
ايه يا شيخ اللي انت بتقوله ده ؟ باقول لك فيه واحد تزكي قلبه لكن اخلاقه لم تتنزكى - 01:02:36

مسألة كبيرة ولذلك الاخوة الذين كانوا معنا جزاهم الله خيرا في المسجد لما كنا تكلمنا في سلسلة التربية الاسلامية احنا قعدنا سنتين
كاملتين نتكلم فيها في محاضرة اسبوعية دائبة دائبة سنتين في سلسلة التربية بتواصل وباستمرار - 01:03:02

بتواصل وباستمرار في في مسجد الصالحين لو تذكرون ليه ؟ لان انت بتتشرف هي صحائف المحاسبة كده انه حط الصلاة حط لا دي
صحيح في المحاسبة دي علم لو وضعت شيء قبل شيء يختل الامر - 01:03:24

لابد من توطين النفس بعلم التربية الاسلامية محتاجين نفهم هذا ولذلك التزكية هو انا اتكلمت كده في التزكية ؟ لان المحت فقط
اليها. قلت لكم ركنتها. قلت لكم اهميتها فقط - 01:03:43

طوب فقط لكن علينا ان نبحث وندرس وان نشتري الكتب وان نجلس الى العلماء وان نواصل الكلام في الموضوع ان شاء الله هذا هو
ولان الامة الاسلامية بهذا خرج الصين بهذه الخطوة خرج صنف جديد من البشر - 01:03:57

يمشون على الارض هونا ينتقون اطابيك الكلام يكافئون على السيدة بالحسنة يغفرون ويصفحون يغضون الطرف يقصدون المشي
اصواتهم معتدلة اشاراتهم منضبطه خرج قوم لا يأكلون الا النظيف ولا يتكلمون الا النظيف - 01:04:20

ولا تجلس اليهم وانت قلق خرج قوم مأمونين على المال مهما تركت امامهم مأمونين حتى على ان يحسدوك. يقول ما شاء الله لا قوة
الا بالله بلسانه. لانه يخاف عليك ان يحسدك بعينه - 01:04:48

انسان يستغفر لك بظهر الغيب لانه يرى لك حقا عليه خرج صنف من البشر يفتح بيته ليكرم الضياف وادا جاءته مكرمة يبعتها
للاخرين يفتش عن المحروميين خرج انسان يهضم نفسه لمصلحة الاخرين - 01:05:14

خرج انسان يا اخوة يعرض عليه كوب يعرض عليه كوب ماء فيفضل ان تزهق روحه ومات فعلا من اجل ان تصل شرية الماء هذه الى
اخيه خرج قوم صفتهم عجيبة - 01:05:38

يعطي من حرمته ويصل من قطعه ويحل عن جهل عليه خرج صنف مختلف بهذه الخطوة هو الذي اصلاح الله به الدنيا امة اسلمت
بها الامم امة اهتدت بها البشرية بهذا الاساس الذي تأسس وهو اساس هذه التزكية وستبقى لي اشياء قليلة ان شاء الله - 01:06:00
الله في المرة القادمة باذن الله تعالى اذكرها. اسمحوا لي فقط الاخوة ان اعلق بسرعة في الدقيقتين الباقيتين على اه بعض الامور.
والحقيقة انا عشان افضل فاكر ان انا عندي يعني ما لابد ان اقوله بفضل محتفظ بالكلام قدامي وكل مرة - 01:06:31
مرة يروح الوقت مني لكن الامر لله. آآ شوفوا يا اخوانا. اولا فيما يتعلق بمسألة زواج المسيار آآ آآ زواج المسيار الاسلام لا يدعوا اليه بل

يقاومه وفيه اخلاقيات هي نقىض الاسلام. ولكن هناك فارق بين مقام الفتوى هل اذا تزوجت السيدة فلانة واحد - 01:06:52

قل لي مسلا واحدة اسمها مثلا آآ حبيبة تزوجت من واحد اسمه مصطفى واتفقوا على كذا ثم حدثت معاشرة زوجية وولدت ولد. الولد ده ابن حلال ولا ابن زنا - 01:07:21

ففي الفتوى لا يستطيع الانسان ان يفتئى على الله وان يفتري على الدين ويقول عن عن شيء حلال يقول عنه حرام فبتقول هذا الزواج زواج شرحي منتج لاثاره انما اخلاقياته الاسلام يقاومها. وهذه الكلمة كلمة ابتدعها الناس. يعني ليست في الاسلام ولا من عشرين - 01:07:41

تلاتين سنة الفقهاء يعروفوها ولا موجودة في كتب دي كلمة كده زي ما نقول في التعبير الدارج الجواز اللي على الماشي فالفقه الاسلامي ليس مسؤولا عن هذه الكلمة وانما هو سؤال يأتي فيحاجب عنه - 01:08:05

وهذا الزواج يختلف عن زواج المتعة. زواج المتعة حرام والمعاشرة بناء عليه زنا. ليه لان فيه الاتفاق ركن شرط واحدنا بنتفق اتفاق على مدة زمنية وشروط عقد الزواج انه يكون مؤبد. ما ينفعش يكون مؤقت - 01:08:23

ففي زواج المتعة بيقول لها هتتجوزيني اسبوع وهدفع لك خمس تلاف جنبه مثلا انا مش عايز اغلي التسعيرة انما انما يعني انا ما اعرفش انما اصل الكلام ده موجود عند الشيعة مش عند المسلمين الحمد لله - 01:08:49

فيقول ايه؟ يقول انت يعني هتتجوز شهرين وهدفع لك مهر قيمته كذا اتفقنا اتفقنا. لو فاتوا الشهرين وما فيش انتهى الزواج ما يقدرش يستمر. هذا الكلام يجعل العقد باطل ويجعله زنا - 01:09:07

انما زواج الذي يسميه الناس والاسلام لا يعرفوا هذه التسمية وليس مسؤولا عنه. اللي بيسموه زواج المسيار. لا بيتزوجوا انا عايز اقول لكم مين من هذا الذي يستطيع ان يتحمل امام الله عز وجل - 01:09:23

مسئولة امرأة تريد اعفاف نفسها وقد يخرج سن الزواج وجاءها انسان يتجوزها كزوجة ثانية ثانية قال لها بس انا باشترط ان انا مش هقدر اجي لك لاني مخفي الزواج فاتفقوا على انه لأ ده البيت موجود وتعال في وقت يعني هذا من يستطيع ان يقول عن هذا الزنا - 01:09:40

مین اللي عنده الجرأة ان يفتري على الله ان هذا زنا. فهناك فارق بين الكلام عن الاركان والشروط لعقد الزواج وبين انه يحرم مثلا واحد اتجوز واحدة وضربيها طب الضرب الزوجة لحد تغيير في في اللحم وفي الجلد حرام. حرام حرام حرام ده الضرب اللي موجود ده ضرب ملاطفة ضرب نفسي - 01:10:03

اللي هو بيعقد مسلا منديل كده يمسك منديل ويضربها بالمنديل ولا بالالم ده الالم اللي بايدي الالم المعدن ده لو ضربته به الزوجة حرام حرام انا لا اضرب ابدا طبعا انما لو لو ضرب احد به يعني انما لو ضربت به زوجة حرام ده القلم الرصاص بالكتير لانه المقياس على السواك - 01:10:29

القلم الرصاص الخفيف ده هو ده الضرب بالمنديل ضرب بصابعين كده لانه ليس ضربا لايام الجسد وانما مخاطبة لايه؟ للناحية النفسية فلو واحد بقى مسك حاجة وجرح بها بطح بها زوجته. نقول له الجواز يا ترى حرام ولا الجواز حلال قائم انما ما تفعله - 01:10:50

هو الذي يحرم. فانا عايز الناس يفهموا هذا الكلام وخصوصا انه لا يستطيع انسان ان هو يتتحمل مسئولية هذا. والحقيقة ان الزواج العرفي ايضا اللي هو بمعنى انه بدون ولی حرام - 01:11:13

انما انا بتكلم عن زواج بولي ايه هو الزواج اللي بيسألونا عنه؟ ده مش انا هو انا بدعو الناس ولا غيري من العلماء؟ لا. انما الزواج هو زواج دولي وبشهود عدول وبمهر وزواج زواج. والناس تعرفه مش سري - 01:11:28

ناس تعرفه علشان ما لما يلاقو واحد يتسلل كما قلت لبيت امرأة. وانا بشكر اخوانى الذين ارسلوا رسائل شكر آآقل يعني انى في مجتمع ينظرون الي نظرة اللي هو ولاد خالتها وولاد عمتها نظرة سيئة لانني قبلت الزواج الثاني برغم كذا وكذا - 01:11:48 فجزاك الله خيرا يعني المسألة لا علاقه لها بهذا وفي المقابل في ناس بيقولوا لي ايه؟ انما هو اصله مش باهوء الناس اللي يزعل

واللي يتبسيط لـأ هو حكم شرعى لذلك اقول الاسلام ضد ما يخرج عن الاسلام ولكنه في نفس الوقت - [01:12:08](#)

ايدوا آلا يغير شيئاً من هذا الامر مطلقاً آلا من الحكم الشرعي بناء على اهواه الناس ايضاً ايها الاخوة وهذا ما يعني اختم به انه جاءتني اسئلة حول التيامن كسنة. ان الواحد مثلاً عنده آلا مثلاً - [01:12:27](#)

ساعة يلبسها في اليمين ولا يلبسها في الشمال. آلا الكلام ده عايز اقول لكم انه التيامن سنة في كل شيء وان من فعل شيئاً اكرم به [01:12:46](#) يمينه او اكرمه بيمينه سواء كده او كده واستعمل اليمين فهي سنة وهي الا - [01:12:46](#)

اذا حدث شيء يمنع من هذا. زي واحد مثلاً عنده ساعة يلبسها في اليمين. لكن بيشتغل نجار وقاعد يدق فوجد ان الساعة تفسد بتぼز او واحد شغله طول اليوم يسلم على الناس راجل تشريفاتي او في مساجد او غيره يسلم. فوجد ان - [01:13:06](#)

من كثرة هز يده هكذا الساعة تتتعطل. فبناء على ذلك رأى ان ينقلها الى يده الاخرى بعد تجربة لا بأس بهذا. ايضاً لا وهكذا جيبوا [01:13:25](#) اليمين وجيبوا الشمال ورجله الشمال يعني ان الله يحب التيامن في كل شيء وهو الافضل - [01:13:25](#)

الا اذا وجد مثل هذا العذر وهذا اقوله لسؤال تكرر كثيراً فاذا وجدت انساناً حداد ماسك مطرقة وبيشتغل بها فلابس ساعة ما تقولوش انت لابسها في الشمال ليه؟ ده التيامن سنة لانه يمكن المطرقة ده الساعة بتاعتته ما تاخدش يوم. فلابد ان نعرف هزا - [01:13:45](#) وجزاكم الله خيرا ولقاونا في الاسبوع القادم ان شاء الله. اللهم يا ذا الجلال والاكرام نسألك قلوبنا لا يغلب على حب طاعتكم فيها فتنة مضلة ولا ايثار دنيا برحمتك يا ارحم الراحمين - [01:14:05](#)

واجعل اخر كلامنا من الدنيا لا الله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:14:24](#)